إقامة طقوس يهودية ومنع الصلاة في الحرم الإبراهيمي انتهاك صارخ يستفز مشاعر المسلمين

تدين جماعة الإخوان المسلمين إغلاق سلطات الاحتلال الصهيوني الحرم الإبراهيمي أمام المسلمين، والسماح للمستوطنين بإقامة طقوس يهودية تحت حماية قوات الاحتلال، وتعدّ ذلك اعتداءً على الحرم وقدسيته، وعلى حق المسلمين فى العبادة، ومحاولةً لتهويد المسجد.

وتؤكد الجماعة أن حرية العبادة، وحماية دورها مكفولتان في السلم والحرب، وفي ظروف الاحتلال، وأن انتهاكهما يخالف المادة 46 من لائحة لاهاي، التي توجب احترام الشعائر الدينية، والمادة 27 من اتفاقية جنيف الرابعة، التي تكفل احترام معتقدات السكان المحميين وشعائرهم، والمادة 18 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، التي تحمي حرية العبادة. كما تقرر المادة 56 من لائحة لاهاي حماية أماكن العبادة، وتحظر الاستيلاء عليها أو تدميرها أو إتلافها عمداً.

وتؤكد الجماعة أن المقدسات في فلسطين ليست شأنًا فلسطينيًا محليًا فحسب، وإنما هي جزء أصيل من عقيدة الأمة وهويتها وتراثها الحضاري، وأن حمايتها من محاولات طمس الهوية أو فرض وقائع تهويدية عليها، واجب على الأمة كلها، دوًلا وحكوماتٍ وشعوبًا وأفرادًا. وعلى الجميع دعم حق الشعب الفلسطيني الثابت في الدفاع عن أرضه ومقدساته وتقرير مصيره بكل الوسائل المشروعة، وضمان حق المسلمين في أداء شعائرهم في مساجدهم بحرية وأمان دون منع أو تضييق.

صهيب عبد المقصود

المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين

الثلاثاء 11 ربيع الآخر 1448هـ؛ الموافق 22 سبتمبر/أيلول 2026م